رابط المادة على منصة باحث

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم الأصول)9/23(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على عبده رسول الله عبده المصطفى ونبيه المجتبى العبد ايها الاخوة لا يعبد - 00:00:00

النبي لا يكذب صلى الله عليه وعلى اله واصحابه من سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا في هذا الفصل ينبه الناظم رحمه الله على اشياء بالعقيدة من التبرك بالاحجار والاشجار - 00:00:42

او عيادة الاماكن في لزومها وتكرار المجيء اليها مرة بعد مرة مما يورث تقديس البقاع ونحو ذلك نعم هذا من اعمال اهل الشرك بغير ما تركت به او شك. نعم. لا يحصل - 00:01:04

نعم ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يقصد الله سبحانه وتعالى ان يعظم فان الناس قد يعظمون اشياء لم يجعلها الشارع لم يجعلها الشرع سببا للتعظيم البقاع والاشجار والقبور - 00:01:28

والاشخاص وتعظيمها بعدة صور واشكال تعظيمها بلزوم المكان عندها لزوم المكان عندها واتخاذه معتكفا وتعظيمها بتعليق الاشياء بها وانها تمنحها البركة وتعظيمها باعتقاد انها مباركة. وانها تنفع وانها تمنح البركة وتدفع الشر - 00:01:53

وتعظيمها يا ايها الاخوة بان تسأل ايضا من دون الله تعظيمها بان يذبح عندها الى صور كثيرة شتى في جبال في غيران في احجار في اشجار في نصب الان ما يوجد في بعض الدول حتى الدول - 00:02:26

تزعم انها متقدمة يدعون نصب يسمى نصب الجندي المجهول هذا مع مرور الزمن تجده يعظم مع مرور الزمن يعظم نعم كمن يلز ها نعم يلل من اللون عندك انت ما يخاف ما يخاف - 00:02:48

كمن يلز ببقعة او حجر او بميت او ببعض الشجر يلز من باب نصر ينصر من باب نصره ينصر من طلب اللياقة اي العول وهو اللجوء يلوذ باي شيء بقبر - 00:03:24

او بحجر او يلوذ بشجر او بميت ولهذا هذه التصرفات طلبوا الالتجاء واللياقة والاعاذة بهذه الاشياء لانها تنفعه الم يقل البوصيري في ميميته التي يغلو بها يا اكرم الخلق ما لي من الوذ - 00:03:52

ما لي من الوذ به عند حلول الحادث العمم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فظلا والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم - 00:04:20

يعني مثل هذا الغلو الذي والعياذ بالله يدل على ما قام القلوب من تعظيم هذه الاماكن التي يناد بها ويستعاذ بها ويرجى منها حتى تكون النتيجة تعلق بغير الله جل وعلا - 00:04:41

وهذه من الشرك والعيادة واللجوء والاستغاثة باحجار او باشجار او بقبر او بغيره كلها من الشرك الاكبر الذي هذا المشرك حق الله لغيره الله المستعان. نعم متخذا لذلك المكان عيدا كفعل عابد الاوثاني ومعنى عيدا ان يعود اليه مرة بعد - 00:04:58

مرة وهذا ظاهر يا ايها الاخوة في صور شتى واكثرها القبور تجد اهل القبور معظم الاضرحة والمقامات والعتبات معظم الاولياء يقول انا بروح ازور الولي الفلاني. تقول المرأة بروح انا واخواتي وامي وعماتي - 00:05:30

نزور السيدة زينب او نفيسة او عائشة او نبي نزور الولي الفلاني والزيارة يعني ان يعودون اليه مرة بعد اخرى والصحيح من اقوال

اهل العلم ان المرأة منهي عنها ان تزور المقابر - 00:05:51
منهي عنها ان تزور المقابر. نهينا عن اتباع الجنائز. تقول ام عطية يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي داود باسناد لا بأس به لعن الله زوارات القبور وفي لفظ من زائرات القبور - 00:06:09
والرخصة انما خصت للرجال تذكيرا لهم بالاخرة ومعنى ان يتخذ عيدا اي ان يعتاد المجيء اليها مرة بعد مرة ولهذا بعض الناس يتخذها في يوم العيد يزول هذه المقامات كل عيد - 00:06:21
او كل اسبوع مرة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تجعل قبري وفي رواية اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. عيدا ان يعتاد الناس اليه ولهذا سلامنا على الرسول يبلغه اينما كان من غير حاجة. ان نسعى وان نسافر وان نمضي - 00:06:41
وان نقصد قبره ومكانه. لان الله وكل به عليه الصلاة والسلام ملكا يبلغه سلام امته. ولهذا لما جاء رجل الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام وادخل رأسه في فرجة رآه علي بن الحسين زين العابدين - 00:07:02
قال ما تصنع؟ قال اسلم على رسول الله قال من انت؟ ما انت ومن بالاندلسي الا سواء بالاندلس وين الاندلس الا سوا لانك اذا سلمت عليه هنا او هناك او في اي مكان بلغ ملك سلامك لرسول الله. اللهم صل وسلم عليه - 00:07:19
واتخاذ القبور عيدا هو اعتيادها. ينشأ ذلك يترقى الى ان تقصد وان يعكف عنده ويمكث عندها. ثم يعتقد فيها تحت حبائل وشبهات شيطانية هؤلاء اولياء صلحاء وسائط بيننا وبين الله يعرظون حاجات الى الله نحن اهل ذنوب واهل تقصير - 00:07:42
ولا يتأسى ان نرفع بحوائجنا الى الله فهؤلاء وساط بيننا وبين الله. ما الفرق بين هذه النتيجة وبين ما حصل من المشركين الاولين لا ترقى البسك لان الله جل وعلا ذكر عنهم وقال عنهم في سورة في اول سورة الزمر ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - 00:08:05
زلفى وهذا هو عين شرك الاولين ايضا اتخاذ هذه الاماكن عيدا بمعنى عيد ايش يعتاد الناس اليها ولا لم يكن فيها قبر لكن تحت شجرة يأتون الى هذا المكان يعتدون اليه يتطور هذا مع الايام حتى يكون شركا. في حديث ابي واقد الليل في انهم مروا على قوم لهم - 00:08:24
يعكفون عندها اي انهم يلازمون البقاء عنده وينوطون بها اسلحتهم هذا العكوف يتطور الى اعتقاد البركة ثم تسأل وترجى البركة من دون الله جل وعلا جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله - 00:08:49
اني نذرت ان انحر ابلا لي ذبوانه اني نذرت ان انحر ابلا لي ببوانة النذر طاعة لله نذر لله جل وعلا لكن نذرها في مكان اسمه بوانه في الحجاز فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها صنم من اصنام الجاهلية يعبد - 00:09:12
قالوا لا. قال هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ في هذا المكان يجتمعون يعتادون اليه ثم يفعلون فيه اعيادهم الجاهلية قال اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يقدر عليه ابن ادم - 00:09:34
سدا للذرائع اذ لو كان فيها عيد من اعيادهم لامره ان يفي بنذره؟ لا في ذلك المكان لما انما يفي بنذره في غيره ولو كان فيها صوم من اصنامهم لنهاه لان لا يكون ذلك يكون ذلك وسيلة وذريعة وطريقا الى الشرك بالله جل وعلا - 00:09:53
نعم ان الزيارة على اقدام ثلاثة من ائمة الاسلام. زيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام نعم في نفسه تذكرة للآخرة. زيارة القبور ثلاث اقسام ان يزورها يتذكر الاخرة تذكر المآل والمرجع والمنقلب وحاله في قبره فهي زيارة ايش - 00:10:16
مشروعة زوروا القبور فانها تذكر الاخرة كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر الاخرة ولهذا يجوز حتى زيارة قبر الكافر لكن لا يدعى له. ولكن يتذكر الاخرة لهذا لما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يستغفر لامه امنة اذن له - 00:10:44
ما كان النبي والذين امنوا معه يستخدم مشركا ولو كان اولي قربة ولكن لما استأذنه في زيارة قبرها اذن له لان زيارة القبر عظة لمن الحي الميت للحي اذا اذا الزيارة للمقابر اذا كانت بغرض تذكر الاخرة وترقيق القلب والنظر الى في المنقلب فهي زيارة مشروعة ومندوحة - 00:11:12
وفي هذا الباب مسألة قد يقول بعض الناس انا ربما ازور المقبرة لكن اجد قلبي على قساوته وغلظته ولا يتأثر. او ربما يتأثر يسيرا ثم يرجع الى ما كان ونقول لمثل هذا عالج قلبك - 00:11:41

الشأن في قلبك ورسول الله اصدق مني ومنك تنوع في الاساليب من ذلك ان تزور غرف العناية المركزة التي فيها ذوي الحوادث والاصابات البالغة والعاهات المستديمة انظر فيما هم فيه لعل قلبك - 00:11:56
ذكر عن بعظ الصالحين انه كان اذا زار المقبرة ارتد علي مرة بعد مطر ما تأثر قلبه؟ فدخل في قبر اضجع فيه وهذا تأكيد في شدة الحال لما اضطجع فيه وراء وراء الاحوال تخيل انه في قبره فاثر ذلك في نفسه - 00:12:13
المراد كل منا يعرف حاله ومعنى ما يؤثر فيه وليكن دائما لجؤك ودعاؤك الله جل وعلا ان يلين قلبك قلوب المؤمنين لينة لذكر الله جل وعلا اذا كان قلبك لا يلين بذكر الله فراجع القلب - 00:12:37
فان الداء فيه هو لا في غيره ثم انظر الى طعامك وشرابك ونظرك وسمعك بطشك ومشيك وذهابك وايابك ربما ان فيها اسباب تجعل القلب يزداد غلظة ورينا وقسوة اسأل الله جل وعلا ان يرينا قلوبنا لذكره. وان لا يجعلها قلوبا قاسية - 00:12:58
نعم من مقاصد زيارة الموتى ان يدعى للميت ادعى له ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يخرج الى مقبرة المدينة واسمها البقيع والبقية انه مكانا منخفظ يجتمع فيه الماء وسمي ببقيع الغرقد نسبة الى شجر الغرقد الذي ينبت فيه. وكان اذا خرج دعا لهم - 00:13:19
السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون وفي رواية وانا ان شاء الله بكم للاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية وكان يخرج الى المقابر فيسلم على اهلها ويدعوا لهم - 00:13:48
اذا فيها الدعاء للاموات والسلام عليه وما من مسلم يزور قبر اخ له فيسلم عليه الا اسمع الله ذلك صاحب القبر سلام اخيه لكن هل يسمعه دعاءه ونداءه والاستغاثة به - 00:14:05
الله ما يفعله عباد القبور كان في الاول عبادة اصنام في زماننا الفاشي الان بين طوائف من المسلمين شرقا وغربا وشمالا وجنوبا عبادة الاضرحة والقبور بانواع العبادات دعاء نداء استغاثة استعانة نزرا طوافا ذبحا قصدا تعلقا في انواع - 00:14:19
من العبادات شتى نعم نعم ولا يجوز ان تشد الرحال لزيارة المقابر او البقاع بتعظيمها وتقديسها ولا تشد الرحال الا ثلاثة بقاع ثلاثة اماكن كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:14:44
المسجد الحرام اشد الرحال بالسفر ومعنى اشد الرحال السفر. والان ربما يسافر الانسان بدون شد رحل بطاقة الكارد ها او بطاقة السحب وهي في جيبه يسافر حتى ما يأخذ معه متاعا - 00:15:07
هذا سفر وايضا المسجد الحرام لانه يعظم بالحج والعمرة والعمرة معناها الزيارة وتشد الرحال الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فان صلاة فيه كالف صلاة كالف صلاة فيما سواه - 00:15:23
لكن هل يقول انسان انا ساسافر من الدوحة مكاننا الان مقر ثورتنا الان الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لازور رسول الله اهمية صالحة ولا فاسدة فاسده وينهى عنها. ويقول اذا سافرت بقصد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فانت عاص لرسول الله. عاص لله. لكن يقول اسافر - 00:15:41
ازور مسجد من النبي عليه الصلاة والسلام. ثم اذا صليت في المسجد جاز لك ان ان تزور الرسول جاز ان تسلم من بعيد من غير ان تأتي الى قبره ولا ولا الى مواجهته - 00:16:03
الموضع الثالث الذي يزار ويقصد المسجد الاقصى لا حرمني الله ولا اياكم يا ايها الاخوة صلاة فيه. بعد ان يطهر من دنس هؤلاء اليهود ونسأل الله ان يعيده عاجلا الى حوزة وحظيرة الاسلام والمسلمين - 00:16:18
نعم نعم. تلك سنة وهي الزيارة الشرعية زيارة لمن؟ للمقابر لاجل الاعتبار ولاجل الدعاء لهم وشد الرحلة للمساجد الثلاثة وانه لا يجوز شد الرحم لزيارة القبور ولا الى زيارة مسجد ايا صوفيا في اسطنبول ولا مسجد محي الدين - 00:16:38
في دمشق ولا مسجد البدوي في طنطا ولا مسجد الحسين القاهرة لان السفر الى تلك المساجد سفر ماذا؟ محرم ولو كان لمسجد بعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى - 00:17:07

والمسجد الاقصى ايها الاخوة ليس مسجد قبة الصخرة التي عليها القبة اتصور بانها قبة ايش؟ ذهبية. هذه قبة على صخرة منها عرج به عليه الصلاة والسلام الى السماء وانما المسجد الاقصى يقع في شماليها - 00:17:31
والان ربما ينشأ اجيال يمكن بعضكم يظن ان المسجد الاقصى هي هذي القبة الذهبية وما تحتها. ابدا هذا هذه قبة وضعت على الصخرة. واما المسجد الاقصى فعنها من جهة الشمال - 00:17:49
عن هذا المسجد من الجهة الشمالية فانتبهوا لهذا ونبهوا من وراءكم من اولادكم واهليكم لئلا يكون فيه طمس لي في هذا الامر وقبة الصخرة يفعل عندها كما يفعل الان عند القبور يتمسح بها يستشفى بها. يستنصر بها. وكل ذلك من الشرك بالله جل وعلا كما - 00:18:03
حال من اشرك بحجر او سجن او غيره نعم الدعاء والتوجه به الى الرحمن جل وعلا. هذا نوع ثاني من انواع زيارة القبور يزور قبر السيد البدوي او العباس المرسي او الدسوقي - 00:18:26
او يزور قبر الحسين او العباس او علي او السجاد او محي الدين او غيرهم او قبر النبي صلى الله عليه وسلم يتوسل بهم الى الله جل وعلا يا سيدنا فلان - 00:18:45
ادعو الله لي بالفرج هذا فرق بين قول يا سيدي فلان مدد وش الفرق بينهما قولوا يا سيدي فلان مدد او هب لي ولد دعاء لمن السيد بنفسه ولو قال يا سيدي فلان ادعو الله لي بالفرج - 00:18:58
المدعو من هو السيد يا اخوان المدعو السيد لكنه يقول كن واسطة بيني وبين الله الاول طلب منه هو المدد. والثانية طلب منه هو ان يدعو الى الله جل وعلا. وكلا الامرين شرك لكن هذا الاول اقبح - 00:19:17
الثاني كان يقول يا رسول الله ادع الله لي بالنصر والفرج ادعوا الله بان يهب لي زوجا او ولدا او مالا او وظيفة هنا دعا الرسول وهو غائب لا يسمع دعاءه - 00:19:37
وجعله بينه وبين الله واسطة وهذا شرك الاولي. ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زلفى. وفي الاية وفي الحالة الاولى يا رسول الله هب لي ولد وهو الواهب يدعوه هو ان يهب له - 00:19:57
وكلا الامرين شرك وهذا اخضع نعم هي بدعة انها بدعة شركية بدعة طيب انسان يفعل ذلك نقول هذا شرك فهل نكفره بنفسه ما نكفره لان عنده شبهة. يظن ان الرسول يسمع او ان الميت يسمع فيدعو الله له - 00:20:11
لكن في الاول اذا قال يا رسول الله هب لي ولد نقول هذا هذا شرك به. لانك سألته هو ودعوته هو وناديته هو واستغثت به هو. واين الله من ذلك كله - 00:20:42
نعم نعم. وهذا ظاهر ان دعا المقصود نفسه اشرك بالله جل وعلا فجعله مدعوا طيب الحالة الثانية ايها الاخوة نقول انها شرك اكبر لكن لا نحكم على صاحبها معينا بانه شرك اكبر لانه عنده شبهة - 00:20:52
ماذا؟ ان هذا ولي وانه يسمع سلام من يناديه لكن نقول لما نادى غير الله واستغاث بغير الله حتى لو لم يقربه الى الله وقع تمام شرك الاولين انهم جعلوا هؤلاء بينهم وبين الله - 00:21:20
وسائط فهي بدعة شركية نعم يحمد الله تعالى منه نعم لانه اشرك بالله جل وعلا من لقي الله وهو يشرك به شيئا لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. نعم - 00:21:37
نعم يا ابن ادم لولا لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر بعد ذلك لمن يشاء. فان الله حرم على النار - 00:21:56
فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله اما من قالها وقد جعل مع الله ندا هو من اهل الجنة فهو من اهل النار عياذا بالله - 00:22:19
اعظم الشرك ان تجعل لله ندا وهو خلقك نعم رحمه الله تعالى من بيان ما وقع فيه نعم بين يدي ذلك يا ايها الاخوة لان القبور وسيلة عظيمة من وسائل الشرك في زماننا هذا - 00:22:32

بل وقبل زمننا هذا نهى النبي وسلم عن اشياء تعمل في القبور قد تبلغ عشرا او تقل او تزيد قليلا ما نهي عن هذه الاشياء الا سدا لذريعة الشرك ولالا تعظم هذه القبور - 00:22:59
نهى عليه الصلاة والسلام ان يرفع القبر اكثر من من شبر لماذا لانه لو رفع اصبح بارزا والبارز يقصد وشبر لان لا يهان ويوقع نهى عليه الصلاة والسلام عن تجسيس القبور - 00:23:14
وبنائها بالاجور والبلوك واسمنت مسلح والرخام لان هذا تعظيم لها نهى عليه الصلاة والسلام عن اصراجها ايش؟ بالنور بان يوضع عليها شموع او كهربا او عقد او ليست كما تقولون - 00:23:32
هذا منهي عنه نهى عليه الصلاة والسلام عن ماذا ها نهى عن اصراجها ونهى عن تصبيغها وتخليقها والتسبيق اتصدق بانواع البويات او تخلق بالطيب او بالخلق وامثالها نهى عليه الصلاة والسلام عن الكتابة عليها - 00:23:54
لان الكتاب عليها باي معنى كتابة حتى لو قال قبر فلان ابن فلان مدعاة الى ان تعظم ان ترفع نهى عليه الصلاة والسلام عن وطئها لان يطأ احدكم جمرة فتحرق ثيابه - 00:24:19
وتصيب جسده اهون له من ان يطأ قبر مسلم لما فيه من الاهانة نهى عليه الصلاة والسلام عن ماذا ها عن الصلاة عندها صلي لله لكن عند القبر منهي عنه - 00:24:34
لان الصلاة عند القبر تؤول الى تعظيم القبر فيصلى له نهى عليه الصلاة والسلام عن الصلاة الى القبر الاولى اسفلت عندها الثانية الصلاة اليها اليها ان تجعل امامك قبلة لما؟ لان هذا يفضي الى تعظيمها - 00:24:49
يفضي الى ايش؟ الى تعظيمها. عندنا صلاة اليها وصلاة عندها. نهى عليه الصلاة والسلام عن ايش عن اتخاذها مساجد اتخاذ القبور مساجد لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 00:25:10
ها وش بعد لحظة نهى عن الجلوس عليها لماذا يا ايها الاخوة؟ لان الجلوس عليها فيها اهانة لها. ولاصحاب القبور نعم ذكرناه ها الرسم هو الكتابة والصبغ بانواع البويات النعال على القبر منهي عنه لكن بين القبور - 00:25:32
مسموح به حديث يا صاحب ها في من مشى على القبر اما في بين القبور فانه يجوز اتخاذ النعال لئلا يتأذى بالحجارة او بالاشواق او بغيرها نعم فكل هذي المنهيات يا ايها الاخوة في القبر - 00:26:06
نهى عن زيارة النساء لها وهذا النهي العاشر زيارة النساء لها. لان المرأة سريعة العاطفة ربما اذا رأت القبر تذكرت ثم خرجت عن شعورها فضربت خدها وشقت جيبها ونقلت رأسها - 00:26:27
وعزوتاه وويلاه وفلان وعلان الى ما يسمع من النساء ولهذا نهيت المرأة عن اتباع الجنازة لانها لا تتحكم بشعورها. ولانها لما كانت شريعة العاطفة قريبة التأثر نهيت عن هذا سدا لذريعة النياحة وذريعة تعظيم - 00:26:43
القبر وصاحبه نعم اذا ومن على القبر سراجا او قد اوقد السراج او بنى عليه ضريحا مسجدا كان على الضريح مسجدا. اذا هذان امران نعم بسنن اليهود والنصارى. عندك جهارة او جهارة؟ جهارا. نعم. فانه مجدد - 00:27:04
السنن او سنة اليهود والنصارى لان النبي عليه الصلاة والسلام قال وهو قبل ان يموت في خمس ليالي او ثلاث ليالي. في حال احوج ما يكون فيه الانسان الى نصح امته - 00:27:35
وهاكب الميت الذي ادركه الموت يوصي باهم الامور. تقول عائشة رضي الله عنها تصف ذلك الموقف وانه فيظع ملاءة على وجهه فاذا اغتم بها كشفها اذا احتاج الى النفس ثم قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا وهذه الجملة تعليلية باللعن. لماذا لعنوا؟ اتخذوا قبور - 00:27:51
انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم فاني انهاكم عن ذلك تقول عائشة ولولا ذلك لابرز قبرهم في البقيع غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وهذا الذي نهى عنه وبالغ في التحذير منه وقع ممن جهلوا او تجاهلوا - 00:28:16
سنة النبي صلى الله عليه وسلم استنفاعا لان وراء هذه الاضرحة والمقامات اناس ينتفعون اسر وعوائل تنتفع بالقرابين وبالاموال وبسلب عقول هؤلاء السذج ممن عندهم عاطفة دينية لكنهم عندهم جهل وغلو افضى بهم وادى بهم الى ماذا؟ الى - 00:28:44

خلق بغير الله وقصد بغير الله جل وعلا نعم فما روى اهل السنن نعم. ولما ذكرت في حديث ام سلمة رضي الله عنها ان ام حبيبة رضي الله تعالى عنها. وكلاهما زوجات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:02
ذكرتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها في ارض الحبشة الحبشة كانوا على اي ملة النصرانية وما فيها من التصاوير وقال صلى الله عليه وسلم لام حبيبة اولئك - 00:29:25
كان اذا في اذا مات فيهم العبد الصالح على قبره صورة وعبدوها من دون الله اولئك شرار الخلق عند الله نعم نعم وقلنا ان الشبر خصص لئلا يهان القبر فلا يهان ولا يعظم. طريق الوسط لا شطط ولا غلو ولا تقصير. طريق عدل وصبر - 00:29:41
نعم طيب لو حصل ان انسان ما رفع القبر شبر ما سلمه يعني قدر شبر. هل نقول انه اثم لا لا يأس لكنه ترك السنة ترك السنة نعم بان يشوه هكذا - 00:30:13
نعم وكل قبر مشرف اي عار مرتفع فقد امر ان يسوى جاء الخبر نشير الى ما روى مسلم في صحيحه من حديث ابي الهياج الاسدي رضي الله عنه انه قال رحمه الله انه قال قال لعلي رضي الله عنه الا ابعثك - 00:30:35
على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انا اوصيك وامرك بوصيتي وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال لا تدعن قبرا مشرفا اي مرتفعا على الارض اكثر من شبر الا سويته - 00:30:55
فدليل على ان التسوية ايش مباحة لو كانت في الارض الا سويته ولا تمثالا وفي رواية ولا صورة الا طمستها. لان هذين الامرين وسيلتان عظيمتان لحصول الشرك بالله بهذه المقامات وهذه الاظحة - 00:31:09
والامر كله دائر على تعظيمها فان رفعها في قبب اماكن عالية وبرخام وباجر وبمسلح وباصباغ خضرا او او حمرا او غيرها او وضع التصاوير انها مدعاة الى تعظيم اصحابها. تعظيم عبادة نعم - 00:31:28
فمر من ابليس نعم مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من وسائل الشرك الغلو فيه والغلوفي يكون بانواع من الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم اطراؤه. ما معنى الاطراء؟ المبالغة ومجاوزة الحد في باب - 00:31:50
المدح ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرف النصارى ابن مريم نصارى ابن مريم ها قالت انه اختطف فيه لاهوت في ناسوت وانه ولد ولادة عجيبة لانه ابن لله - 00:32:09
ولشهادة قل النصارى جميعا لكن هذا ما اتفق عليه متأخروهم الاولون غلوا فيه فنهى عن اطرائه باي شيء نسميه ونصفه بما امرنا بذلك لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله - 00:32:29
ورسوله هاتين اشرف منزلتين يا ايها الاخوة. العبودية والرسالة الرسالة اصطفاء من الله والعبودية يكملها العبد حتى يصل الى كمالها وقد بلغها عليه الصلاة والسلام. ولهذا انظروا الى ان الله جل وعلا - 00:32:50
ما خاطب رسوله باسمه المجرد في القرآن ابدا يخاطبه بايش في وظيفته في سورة المائدة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك خطبوا بماذا رسالة في التحريم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - 00:33:07
وفي الاية القرآن اية خاطب الله رسوله باسمه تأملوا اين حفاظ القرآن هل فيه اية خطب الله رسوله باسمه المجرد؟ ابدا. لكن ما جاء في ذكر اسم الرسول مجردا جاء على سبيل الخبر. ليس الخطاب والعرب يفرقون - 00:33:29
بينهما الخطاب والخبر مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه رحمة الصف هذا خبر لا خطاب في اخر الفتح محمد رسول الله. اللهم صلي وسلم عليه. هذا خبر ولا خطاب هذا خبر سلفي سورة الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم. خبر ولا خطاب - 00:33:48
خبر اما في الخطاب فكان يخاطبه في وظيفته وايضا ذكره بوصف العبودية في اشرف المقامات في مقام الوحي فاوحى الى عبده ما اوحى اذا هذا مقام الوحي وصف الله رسوله بماذا - 00:34:11
بالعبودية عدوها المقام الثاني مقام الاسراء سبحان الذي اسرى بمحمد ابدا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى في مقام التنزيل تبارك الذي نزل الفرقان على محمد صلى الله عليه وسلم كذا يا اخوان - 00:34:29
لا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. اذا وصفه بوصف ايش العبودية في مقام التنزيه. في مقام التحدي بما

يتحدى العرب والناس بهذا القرآن وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله - 00:34:50
بل في مقام الشفاعة. اعظم المقامات يوم القيامة وش يقول عيسى اذهبوا الى محمد ايش عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اذا هذي المقامة العظيمة وصف الرسول بايش؟ بالعبودية. مقام الوحي ومقام ايش؟ التنزيل ومقام - 00:35:14
الاسراء ومقام ها التحدي ومقام الشفاعة وثمة مقام سادس مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا. اذا هذه مقامات عظيمة وصف الله ورسوله فيها بالعبودية - 00:35:38
ولما جاء وفد بني عامر وفوصه الرسول وبالغوا في المدح. يا سيدنا وابن سيدنا وعظيمنا واعظمنا قولا قال ايها الناس قولوا بقولكم او بعض قولكم ها وانتبه ولا يستهوينكم الشيطان. في رواية ولا يستجرينكم الشيطان انما - 00:36:00
انا عبد تقول عبد الله ورسوله. لان الغلو فيه في وصفه في اطراءه يؤدي الى ماذا الى تعظيمه ثم الى ان يجعل في مصاف العبادة كما وقع فيه الناس الان - 00:36:19
نعم الرقيب يقول خلاص ما قولكم في ان الرجل يقصد المسجد النبوي للزيارة يوجد الرجل فيوجه الرجل بالسلام على الرسول وسلم بالسلام عليك يا رسول الله من فلان ابن فلان هذا بدعة - 00:36:35
ان ينقل الانسان السلام الرسول من فلان من فلان ولا منامه ولا من ابيه وهذا وجد بعض الناس اذا رأى الانسان اراد ان يحج او يزور المدينة يقول يا اخي بلغ السلام يا رسول الله. يا رسول الله ابوي فلان وامي وخالتي وجارتي وفلانة وعلانة يقولون كالسلام هذا كله - 00:36:58
البدع لان الرسول ما في حاجة ابوك يسلم عليه اينما كان على الارض او فوق السماء كلامه سلام امته يبلغه عليه الصلاة والسلام هذا سائل يقول كنا في زيارة للعراق - 00:37:17
في بغداد ورأينا ما يفعله الرافض عند العتبات المقدسة في بغداد وكربلاء والنجف واحيانا يؤنبها تؤنبني نفسي على ذلك مع اني واثق من نيتي اذا كنت سافرت لهذه البقاع لتنظري الى هذه المشاهد فهذا سفر معصية - 00:37:38
سفر كبير والعياذ بالله واخشى ان يتعلق بك من رأيتموهم او يتعلق بك من رأيته يعظم هذه العتبات المقدسة سواء مقدسة السنة المقدسة وهي ما هي مقدسة عتبات كغيرها. لكن هم قدسوها بهذه الزخارف والخسيفساء والرخام والسراميك والقباب المذهبة - 00:37:57
وغيرها. وانه من اين هذا التقديس اذا كان قبر النبي ما هو مقدس؟ كيف يكون قبر اله مقدس؟ او بعض الة البقيع الذي فيه عشرة الاف صحابي وفيه نساء نساء النبي وفيه وفيه بناته ما قدس - 00:38:21
على كل حال السفر الى تلك البقاع للنظر الى هذه الامور او للسياحة فيها سفر معصية وكبيرة من كبائر الذنوب وانت اثم وقد يتعلق وبك من رأيتهم يفعلون هذا يوم القيامة يا ربي فلان - 00:38:38
من اهل توحيدك ورآنا على ما رآنا فيه من الشرك ولم يتمعر وجهه ولم يأمرنا ولم ينهنا وش جوابك عندئذ وهناك بعض الناس يذهبون الى المقابر يأخذون معهم بعض الفطائر - 00:38:53
يوزعوه على زوار المقابر يقول لهم ادعوا للميت بالرحمة وبعضهم يضع زهورا على القبر هذا موجود يا اخوان اي نعم ياخذون الخبز يعني ها هذا ايضا من البدع ومن المحدثات - 00:39:10
يعني ما يدعو للرحمة للميت الا اذا اعطي قرصا ها هذي من البدع يا ايها الاخوة المحدثات في دين الله جل وعلا التي ليس عليها امر النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر اصحابه - 00:39:32
وهي من احدث دين الله مما يتقرب به الى الله لكنه بدعة نكرا. لا يؤيد ولا يجوز اذا زار الانسان المقبرة هو الذي يدعو وبعضهم يقول الفاتحة على روح فلان. وهذا ايضا من المحدثات - 00:39:43
الميت اذا زير في قبره لا يتجاوز الا ان يسلم عليه ويدعى له يدعى له اما ان يدعى هو فهو شرك اما ان يقال ادعوا لي الله فهذا ايضا شرك - 00:40:00

هو هو يدعو الله له. السلام عليك يا ابي. السلام عليك يا فلان. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم وسع له في قبره. اللهم انسه في وحشته يستنزل له النصر من الله جل وعلا. واما ما يفعله الناس من انواع اما ان يوزع فطائر او ان يأخذ معه - 00:40:13
يأخذ معه مال في قسمه على الناس يقول ادعوا له او يقول الفاتحة فهذه من المحدثات. واما ما يفعل عند المقابر من اتخاذ زهور ووضعها عند رأس الميت او عند حافة القبر فهذا بدعة نكراء ومعصية من جهته - 00:40:35
بدعة لانه ليس عليه امر النبي عليه الصلاة والسلام وامر انما احدثه الناس في الاعصار المتأخرة. وهو ايضا معصية من جهة ان فيه تشبه بمن اليهود والنصارى بل اظن اليهود ماذا يفعلون ولا يفعلون بالنصارى كاثوليك البروتستانت الارثوذكس اذا زاروا - 00:40:52
موتاهم لان النصارى جعلوا على على عيسى بزعمهم اكليل لما صلب. والمصدود من هو وهم بذلك سنوا هذه السنة السيئة وبعضهم ربما يشبه على الناس بشبهة ان النبي عليه الصلاة والسلام مر - 00:41:12
في قبرين قال انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير الا انهما كبير. اما احدهما فكان لا يستبئ من البول. واما الثاني فكان لا فكان يسعى بين بالنميمة ثم اخذ بجريدة فشقها نصفين وجعلهما على كل واحد منهما وقال لعله ان يخفف عليهما ما لم يلبسا - 00:41:29
وهذا يا ايها الاخوة حكم خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام لا يتعدى الى غيره هذا الحكم خاص بنبينا صلى الله عليه وسلم لعدة امور. اولا انه نبي. وفعله وحي الرسول كما ان قوله وتقريره وحي. وايضا - 00:41:50
الله جل وعلا هو الذي اخبره انهما يعذبان. قل هل الرسول يعلم الغيب ما يعلم الغيب لكن اخبره ربه بذلك وربه هو الذي اوحى اليه بهذا الفعل ولا يتأسى ولا يعمل مثل مثل عمله ذلك - 00:42:07
ولو كان يعمل في ذلك لعمله من هو؟ احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منا من صحابته وتابعيهم باحسان وهذا لم يفعل فعرفنا بذلك ان هذا بدعة نكراء - 00:42:25
وبعضهم يأخذ غسل الزيتون او سعة نخلة او غير ذلك وهذه كلها من البدع اسأل الله ان يكفينا واياكم شرها وان يعيذنا واياكم والمسلمين منه وان يحفظ علينا ديننا وان لا يتوفانا الا على ملة ملة التوحيد وملة الاسلام ويتوفانا وهو راض عنا ربنا اغفر لنا - 00:42:35
اخواني الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:42:55